

رؤية مستحدثة لإمكانات فن الديكوباج التشكيلية لإثراء اللوحة التصويرية An innovative vision for plastic potentials of decoupage art to enrich painting

أ.م.د / أمانى ابراهيم ابراهيم فرغل

استاذ الرسم والتصوير المساعد كلية التربية النوعية جامعة المنوفية

Assist.Prof.Dr. Amany Ibrahim Ibrahim Farghal

Assistant Professor of the Painting Faculty of Specific Education

Menoufia University

Amany.fargal@yahoo.com

المخلص:

يعد الديكوباج ميدان رحب في تنفيذ اعمال فنية لتقنيات واساليب تحمل رؤى وتعبيرات فنية مما ينمى الإدراك بالعلاقات التشكيلية ومن هنا تتبلور مشكلة البحث في مامدى امكانية وضع رؤية مستحدثة لفن الديكوباج وامكانية الاستفادة منه في اثراء القيم الفنية والتشكيلية (اللون – الملمس – الخط – الحركة – التكوين) لإثراء اللوحة التصويرية؟ ويهدف البحث الى المساهمة في إثراء فكر دارسى الفن برؤية مستحدثة لفن الديكوباج و لقاء الضوء على القيم الفنية والتشكيلية لفن الديكوباج وكيفية الاستفادة من فن الديكوباج لاثراء اللوحة التصويرية برؤية مستحدثة، وساهم البحث في فتح مجال أوسع من أجل التجريب في مجال التصوير بأستخدام خامات رخيصة مثل الورق و تنمية مهارات التخيل والتجريب والإدراك البصرى لدارسى الفن من خلال الاحساس بالمساحات والتناسق والتجانس للالوان، وافترض البحث ان دراسة فن الديكوباج يعد مصدر ثرى لإثراء اللوحة التصويرية وان هناك ارتباط بين القيم الفنية والتشكيلية وفن الديكوباج مع وجود فروق ذات دلالة احصائية بين فن الديكوباج والدرجة الكلية للوحات التصويرية وفقا لاراء السادة المحكمين، واقتصر البحث على التشكيل والتعبير الفنى التطبيقي والجمالى على اوراق الكانسون الملونة واقلام الحبر الاسود المتعددة المقاسات لابرار القيم الخطية والملمسية من خلال تطبيقها على موضوعات الحرف المصرية القديمة، واتبع البحث كلا من المنهج الوصفى التحليلي والتجريبي.

ويتضمن البحث المحاور التالية:

المحور الأول: الإطار النظرى: ويتضمن

فن الديكوباج والإمكانات التشكيلية والفنية في بناء العمل الفنى وتأثير فن الديكوباج في تنمية القدرات التشكيلية لدارسى الفن.

المحور الثانى: الإطار التطبيقي: ويتضمن

فلسفة وضوابط التطبيق وأدوات وخطوات تطبيق عينة الدراسة.

وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها أن هناك إرتباط بين القيم الفنية والتشكيلية وفن الديكوباج الذى ساهم فى تعميق الرؤية الجمالية وتعليم مهارات التشكيل والبناء لدى دارسى الفن ومن ثم إثراء اللوحة التصويرية.

الكلمات الأفتاحية:

(الديكوباج – رؤية مستحدثة – الإمكانات التشكيلية).

Abstract:

Decoupage is a welcome field in the implementation of artistic works of techniques and methods that carry artistic visions and expressions, which develop perception of plastic relations, and from here the problem of research is crystallized in the extent of the possibility of developing a new vision for the art of decoupage and the possibility of using it in enriching

artistic and plastic values (color - texture - line - movement - formation) To enrich the graphic painting?

The research aims to contribute to enriching the thought of art students with a new vision of the art of decoupage and to shed light on the artistic and plastic values of the art of decoupage and how to benefit from the art of decoupage to enrich the painting with a new vision, and the research contributed to opening a wider field for experimentation in the field of painting using cheap materials such as paper, and developing the skills of imagination, experimentation and visual perception for art students through a sense of spaces, consistency and homogeneity of colors, and the research assumed that the study of the art of decoupage is a rich source for enriching the painting and that there is a correlation between artistic and plastic values and the art of decoupage with the presence of statistically significant differences between the art of decoupage and the total degree of paintings according to the opinions of the referees, and the research was limited to the formation and the applied and aesthetic artistic expression of colored canson papers and black ink pens of multiple sizes to highlight the linear and tangible values by applying them to the subjects of ancient Egyptian crafts, and the research followed both the descriptive, analytical and experimental method.

The research includes the following axes:

The first axis: the theoretical framework: it includes:

The art of decoupage and the Plastic and artistic capabilities in building the artistic work and the influence of the art of decoupage on developing the Plastic capacities of art students.

The second axis: the application framework: it includes:

Philosophy, application regulations, tools, and steps for applying the study sample.

The research reached a set of results, the most important of which is that there is a correlation between artistic and Plastic values and the art of decoupage, which contributed to deepening the aesthetic vision and teaching shaping and building skills among art students, and then enriching the graphic painting.

Keywords:

(Decoupage - an innovative vision - Plastic potentials)

مقدمة البحث :

لقد ساهمت الخامات المختلفة في إعطاء صياغات فنية متنوعة بمفاهيم تشكيليه جديده و مبتكره ؛ وقد تخطى دور الخامه كونها وسيط لصياغة العمل الفني فحسب لتصبح من أهم مقومات الأعمال الفنية لما لها من دور هام وحيوى .
لذا كان علي الفنان التفهم لمتطلبات كل خامه وأن يكون واعياً لطبيعة الخامات المختلفة وكيفية العمل بها وإدراك ما تملكه من قيم تعبيرية وفنية واستغلال جميع معطياتها والسيطرة عليها بالتدريب والممارسة واستغلال الأدوات والوسائل والأساليب التي تناسب طبيعة كل خامه عن أخرى .

وقد استفادت الباحثة من ذلك فبحثت عن لغة بصرية بخامه تخرج عن التقنيه التقليديه من أجل اكتساب طرق تعبيرية جديده تنمي الإدراك والرؤية الجمالية وهي فن الديكوباج (Decoupage) وهي كلمة فرنسية يقصد بها فن قص ولصق الورق على الأسطح المختلفه بطريقة فنية.

ويعد فن الديكوباج من الفنون السهله والبسيطة في التناول ، ويتم من خلال استخدام خامه متوفرة وغير باهظة الثمن والتكلفة وهي خامه الورق التي تمتاز بأنها ثرية فكرياً ، مرنة ، متنوعه الألوان والملمس مما تساهم في تجسيد الفكرة بسهولة ويسر

، وتعطى مجالات عديدة للتجربة و تساعد على التعبير بالتشكيل المباشر وتنمية الإدراك التشكيل وحرية التعبير من خلال إدراك مفهوم الخامة و إمكاناتها التشكيلية مما يجعلها محور هذا البحث في التعبير الفني لإظهار القيم التشكيلية والتعبيرية لها لتحقيق القيم الخطية واللونية.

“فخامة الورق من الخامات التعبيرية المستخدمة في مجال الفن بصفة عامة حيث الإيقاع اللوني وما يضيفه من قيم جمالية وتشكيلية وهو المحور الأساسي الذي ينطلق من خلاله التشكيل بمثل هذه الخامة إلى جانب استخدامها في مجال الفن بصور متعددة تعطي قيم تشكيلية و ملمسية ، والملمس يعد مجال تقني وإبداعي مهم يحقق سطوح و مساحات متنوعه وهذا من شأنه أن يمنح العمل الفني تأثير غنى في التكوين أكثر مما يقدمه الرسم التقليدي بالمواد التقليدية” (7- ص 221)، ومجال التصوير بصفة عامة يعتبر ميداناً رحباً يمكن من خلاله تحقيق مدخل التجريب ، حيث يدفع الفنان إلى البحث والتجريب لإيجاد حلول غير تقليدية و تقنيات مستحدثة تثرى التعامل مع الخامات المختلفة لتنفيذ لوحات تصويرية تحمل تعبيرات فنية ومحقة معايير إبداعية متعددة الرؤى والخامات.

ومن هنا ترى الباحثة أن الديكوباج ميدان رحب في تنفيذ عمل فني متعدد الرؤى والتقنيات وأساليب التنفيذ ومحمل بالتعبيرات الفنية ، فينمي الإدراك بالعلاقات التشكيلية من خلال المساحة واللون والفراغ والخطوط الناتجة من التراكب و طرق التشكيل والتكوين لخامة الورق من خلال مفهومها وإمكاناتها

مشكلة البحث :

شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً بالغاً بالخامات في كافة النواحي الفنية ، مما لاقى لدى الباحثة قبولاً للاستفادة من فكر التربية الفنية في تنمية القدرات المرتبطة بالإدراك والتجريب و ممارسة التقنيات من خلال استخدام فن الديكوباج الثلاثي الأبعاد في الإيضاح الفني لمفاهيم اللون والشكل والتراكب وغيرها من المفاهيم المرتبطة بالتشكيل البصري . ومن هنا جاءت فكرة البحث والتي تسعى في الكشف عن الإمكانيات التشكيلية للديكوباج الثلاثي الأبعاد كمدخل لإثراء القيم الخطية واللونية في اللوحة التصويرية ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل التالي :

- 1- مامدى إمكانية وضع رؤية مستحدثة لفن الديكوباج لإثراء اللوحة التصويرية ؟
- 2- مامدى إمكانية الاستفادة من فن الديكوباج لإثراء القيم الفنية والتشكيلية (اللون – الخط – الحركة – التكوين) لإثراء اللوحة التصويرية ؟

• هدف البحث :

- 1- الاستفادة من فن الديكوباج لإثراء اللوحة التصويرية برؤية مستحدثة .
- 2- إلقاء الضوء على القيم الفنية والتشكيلية لفن الديكوباج .
- 3- المساهمة في إثراء فكر دارسى الفن برؤية مستحدثة لفن الديكوباج.

• أهمية البحث :

- 1- الاسهام فى فتح مجال أوسع من أجل التعريب فى مجال التصوير بإستخدام خامات رخيصة مثل الورق .
- 2- تنمية مهارات التخيل والتجريب والادراك البصرى لدراسى الفن من خلال الإحساس بالمساحات والتناسق والتجانس الالونى.
- 3- دراسة القيم الفنية والتشكيلية لفن الديكوباج كمصدر لأثراء اللوحة التصويرية .

• فروض البحث :

- 1- دراسة فن الديكوباج وما يحمله من قيم تشكيلية يعد مصدر ثرى لإثراء اللوحة التصويرية.
- 2- يوجد ارتباط بين القيم الفنية والتشكيلية وفن الديكوباج وذلك لإثراء اللوحة التصويرية .
- 3- توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين فن الديكوباج والدرجة الكلية للوحات التصويرية وفقاً لآراء المحكمين.

● **حدود البحث :**

- 1- تناولت التطبيقات العملية للبحث على موضوعات تصويرية للحرف المصرية القديمة .
- 2- يقتصر البحث على إجراء تجارب تطبيقية من خلال مقرر مادة التصوير على طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة منوفية 2020/2019
- 3- يقتصر البحث على التشكيل والتعبير الفني التطبيقي والجمالي على أوراق الكانسون الملونة واقلام الحبر الاسود لأبراز القيم الخطية والملمسية.

● **منهج البحث :**

- يتبع البحث كلا من المنهج الوصفي والتحليلي والتجريبي وذلك وفقا للمحاور البحث

أولا : الإطار النظري للدراسة :**1- فن الديكوباج ونشأته (Decoupage) :**

هي كلمة فرنسية الأصل يقصد بها فن قص ولصق الورق على الاسطح المتنوعة بطريقة فنية تطلق موسوعة (Msn Encarta) على فن القص واللصق للورق الملون مصطلح ديكوباج (Decoupage) "وتعرفه بأنه طريقه تزيين زخرفي في يتم خلالها التصميم من قطع الورق الملون و يتم لصقها على قاعدة مستوية ثم طلاؤها بالورنيش ، وهو فن مناسب لكافة شرائح المجتمع لسهولة وساطته بالإضافة لمساحة الحرية التي يطلقها لخلق أشياء مبتكرة ، فهو فن بسيط ينتج نتائج مذهلة ، ومتميزة ، وفريده يصعب تكرارها لذا فهو يعد من أرقى الفنون". (1 - ص 89)

نشأت هذا الفن بدأت في شرق صربيا حيث استخدمته القبائل في القبور ثم انتقل هذا التقليد إلى الصين وسمي وقتها دفن الإنسان الفقير لأن من كانوا يقومون عليه هم من لا يقدر على استخدام فنان ليحلم ويرسم أثاث المنزل مثلما يفعل الأغنياء حيناً ذاك ، لذلك قامت الطبقات الفقيرة بقص القصاصات ولصقها على الأثاث ، وعند اكتشافها اعتقد الباحثون أنها مرسومة يدوياً ولكن مع مرور الوقت تم اكتشاف أن هذه الرسوم مجرد قصاصات ملصوقة تم تنفيذها بتقنية عالية واحترافية.

" أما موسوعة ويكيبيديا فتشير الى مصطلح (Decoupage) مشتق من كلمة (Decoupear) بمعنى يقص ، وقد شاع استخدام هذا الفن في القرن 17 ، 18 ويقصد به التزيين عن طريق لصق قطع الورق الملون المقصوصة ، وفي القرن 18 تم الاعتراف بمحترفي تنفيذ اعمال الديكوباج باعتبارهم فنانين ومن أشهرهم الفنانة الانجليزية (Mary Delaney) وهي متخصصة في فن الديكوباج وكانت تطلق عليه موزايك الورق، و في الشكل رقم (1) ، (2) يوضح أحد أعمالها الفنية التي استخدمت فيه فن الديكوباج .



شكل رقم (2)

Mary Delaney , " Rosa Galicia "- Paper Cutting Decoupage- British Museum - 1782 (8)



شكل رقم (1)

Mary Delaney , " Passion Flower "- Paper Cutting Decoupage- British Museum - 1777 (8)

وفي القرن العشرين تحول الى قدر أكبر من التجريد على أيدي فنانيين منهم بابلو بيكاسو وهو واحد من أشهر فنانيين القرن العشرين وينسب له الفضل في تأسيس الحركة التكعيبية وأيضا الفنان هنري ماتيس وهو من رواد المدرسة الوحشية وتعتبر لوحة (Blue Nude) أشهر أعمال الديكوباج التي نفذها " . (2 – ص 210) شكل رقم (3)



شكل رقم (3)

Henri Matisse – Couache painted paper cut outs stuck to paper
mounted on canvas – Paris – 1952- 116 cm × 88 cm (9)

2- الإمكانيات التشكيلية والفنية للديكوباج في بناء العمل الفني:

يعد فن الديكوباج من الفنون التي تعطي مجالاً رحباً للإلهام هو خاضع دائماً على الإثارة الفكرية وتنشيط الخيال من خلال إيجاد علاقة بين الفنان والخامه عن طريق فهم امكانياتها التشكيلية والجمالية والكشف عن علاقات تشكيلية جديدة من خلال الممارسات التجريبية .

و يتميز فن الديكوباج بأنه واسع المجال وله تقنيات ومصادر عديدة وهذا ما جعله مجالاً خصباً للتجريب والإبداع فهو يتطلب رؤية فنية وإحساس قوي بالموضوع والألوان المتوقعة ، وقد يكون بسيطاً أو معقداً على حسب توجه الفنان في الوجهة التشكيلية له فهو من الفنون التي تتبع فهماً أعمق للقيم التشكيلية وتنمي الإدراك والفهم الواعي للغة التشكيلية، فهي محاولة للتحرر من القيم التشكيلية ومن إطارها التقليدي وصولاً إلى الإيضاح الفني لمفاهيم اللون والخط والشكل والفراغ وغيرها من المفاهيم المرتبطة بالتشكيل البصري، فينتج من ذلك العمل الفني المتعدد الرؤى الفنية والتقنيات بأساليب تنفيذية غير تقليدية من خلال البناء التشكيلي فتذوب فيها كل العناصر وتتألف مع بعضها محققاً الوحدة والانسجام .

" وتتعدد أنواع الديكوباج فهناك المونتاج وهو يعتمد على تنسيق الصور أو الطوابع البريدية ويتطلب دقة عالية وكفاءة ويستخدم على الجدران أو البراويز ثم يتم تلميعها بالورنيش . أما الكولاج وهو عادة ما يسمى الميكس ميديا حيث تصنع اللوحة من خامات مخلوطة عن طريق دمج الأشياء مع بعضها البعض مثل تذكارات رومانسية أو أصداف أو خرده وغيرها ، وهناك أنواع عديدة للديكوباج منها الديكوباج الهرمي ، والديكوباج الحراري ، والديكوباج الشمعي ، الديكوباج البارز ، وديكوباج القماش وغيرها " . (5 – ص 19) و الأشكال رقم (4) توضح بعض النماذج المختلفة المنفذة بأنواع الديكوباج .



شكل رقم (4) لوحات فنية مختلفة توضح أنواع الديكوباج (10)

3- تأثير فن الديكوباج في تنمية القدرات التشكيلية لدراسي الفن:

مما لا شك فيه أن التوافق اللوني والتضاد بين الألوان الساخنة والباردة ، والإحساس باللمس والمساحات والخطوط والفراغات الواقعة بينهما وتفاعل كل هذه العناصر مع بعضها البعض تساعد على إحداث جذب غير مباشر لعين دارسي الفن ، وما تشير إليهم من تساؤلات جمالية عن استخدامات معينة لبعض الألوان والتكوينات التشكيلية.

" فالن ترجمة للحقائق لا للمفاهيم ولكن يحدث الإدراك من خلال توسيع الفكر وإنما من خلال واسطة الأشكال الحسية لتوضيح الدور الرئيسي للحواس في تنمية القدرات الطلابية الإبداعية والتشكيلية " (4 – ص 104)

فاستخدام خامة الورق الملون يوظف الكثير من الإمكانيات التشكيلية والجمالية من خلال بعض المدخلات مثل التخيل وإدراك العلاقات قبل أو بعد اللصق ويتيح الفرصة في التعامل مع أى تفاصيل كى يحققوا بعض النجاح وفي مجال العمل الفني والذي يتمثل في عناصر التشكيل المتمثلة في الخط والنقطة واللون والمساحة واللمس وغيرها ، بالإضافة إلى الخامات المستخدمة فى التشكيل فمن خلال التجريب الابتكاري للديكوباج يمكن تنمية الرؤية الجمالية والتشكيلية لدى الطلاب من خلال استخدام عناصر التشكيل من المساحات والخطوط والألوان والملامس وتنمية الإدراك البصري عن طريق الإحساس بالمساحات والتراكبات لقطع الورق الملون وتجميع العناصر.

فخامة الورق أعطت المجال لدى الطلاب للتجربة والتعبير بالتشكيل المباشر من خلال مهارات القص واللصق والإبداع التشكيلي في عملية البناء التكويني للوحة من حيث التراكب والتجميع وتناسق الألوان وتجانسها.

ويتميز فن الديكوباج بأنه يعتمد على الرؤية الذاتية والأعمال المنفذة يصعب تكرارها مما تكسب الطلاب مهارة القص واللصق والترتيب لقطع الورق المتعاقبة لتكوين اللوحة التصويرية ، وإعادة صياغتها وإدراك جماليات التكوين وتكسب الطلاب القدرة على التفكير المستمر أثناء عملية الإبداع وإيجاد الحلول البديلة والمرونة في التفكير وإكسابه ثراء فكري كبير ، بالإضافة إلى تنمية المهارات اليدوية من خلال خامة طبيعية مثل الورق ، وتنمى لديهم القدرة على إدراك المسافات من خلال الفراغ الواقع بين عناصر التكوين وعلاقة الأشكال بالخلفية، وكذلك التأكيد على القيم الملمسية الملمس " هو نتاج فعل الخطوط والأشكال والألوان التي تظهر دلالاته الفعلية على سطح العمل الفني ، ويتم الإحساس باللمس على سطح اللوحة عن طريق البصر أو ما يظهره هذا السطح من تنوع ووحدة في الملمس ، فالسّمك يدل على الكثافة اللونية والناعم يدل على قلته ، أما الانسجام فيعطي للعمل ملمس منسجم" (6 – ص 149)

ويظهر ملمس السطح نتيجة التفاعل بين الضوء والسطح فيعطى شعور بدرجة الخشونة والنعومة والصلقل ويحدد الصفات الشكلية للخامة من حيث الليونة والخفة والثقل وغيرها من الصفات ، ويساعد الملمس على الإحساس بالحركة

والتجسيم من خلال التنوع والاختلاف في أشكاله وهذا النوع من الملمس يدرکه العقل فيحدد السطوح المرئية للعمل الفني علي أنها ناعمة أو خشنة أو أن يربطها بالحركة فيشعرك السطح الناعم بالسكون ، والسطح ذو المظهر الخشن يعطى احساس بالاضطراب والحركة وكذلك الشعور بالتجسيم والتسطيح لعناصر تكوين العمل الفني .
ومن خلال ماسبق يتضح ان فن الديكوباج يساهم في تطوير القدرات التشكيلية لدراسي الفن ومن ثم إعادة صياغة العناصر التشكيلية للألوان والخطوط والملامس في حلول تشكيلية مبتكرة.

4- الإمكانيات التشكيلية والجمالية للورق :

الورق هو مادة رقيقة مسطحة تنتج من لب الورق المنتج عن طريق ضغط الألياف السليلوزية ، وهذه الألياف عادة ما تكون طبيعية بحيث تكون أساساً من السليلوز وتستخدم مادة تلك الصفحات في الكتابة والطباعة و تغليف جدران المنازل .

(15)

يتميز الورق بثرائه اللوني وتعدد درجاته اللونية التي يمكن للفنان عند تناولها اعتبارها وسيط تشكيلي وتعبيري من خلال استخدام التقنيات المناسبة في تحقيق قيم جمالية ، وهناك إمكانيات ملمسية للورق من خلال خواصه المختلفة من حيث النعومة والخشونة حسب مصدر الألياف المستخدم في صناعة الورق وتعد هذه الملامس مصدراً هاماً في جذب الفنان ليتناولها تشكيمياً في أعماله الفنية محققاً أعمال فنية تتميز بالفراة والقيم السطحية مستغلاً الأسطح المختلفة لها من حيث النعومة والخشونة والمعتمة والمحبية والشفافة والمضلعة وغيرها من الملامس المختلفة فضلاً عن ذلك فهناك إمكانيات أدائية للورق مثل الطي والقطع والبرم والتزيق والكرمشة والنسج وكل هذه الأساليب الأدائية يمكن الاستفادة منها كإمكانيات تشكيلية للديكوباج لإثراء اللوحة التصويرية . كما في الشكل رقم (5).



شكل رقم (5) محمد عسيري - قصاصات صحف و مجلات على كانفس - 80 × 80 - 2015 (3 - ص 12)

المحور الثاني : الأطار التطبيقي: Applied framework

إن التجريب في الفنون التشكيلية يعطى مجال واسع ومتعدد الاتجاهات أمام الفنان المصور في تعامله مع عناصر التشكيل وأسس بناء العمل الفني ، للوصول إلى المضمون الرمزي للعمل.

فالتجريب هو أحد أساليب الأداء الفني في إظهار الرؤى الجمالية للعمل الفني مما يهئ العقل والحس للممارسة التشكيلية بحثاً عن الحلول المتعددة والمختلفة ،" وفي مجال التجريب بالخامات غالباً ما تكون للفنان أفضلية خاصة عن نظيرتها لإخضاعها للتعبير، فالفنان دائماً في اكتشاف إمكانيات الخامات التعبيرية والتشكيلية والعلاقات البنائية والوظيفية للعناصر التي تحول نظاماً معيناً الى وحدة متكاملة . (3 - ص 17)

أولاً: الخطوات الاجرائية لتطبيق عينة البحث**1- فلسفة التطبيق :**

تبنى هذه الفلسفة على أهم الأساليب التشكيلية للديكوباج الثلاثي الأبعاد مع الأخذ في الاعتبار أسس و عناصر بناء العمل الفني من نقطة وخط ومساحة وشكل والتي تساعد على إظهار الصياغات التشكيلية والجمالية في اللوحة التصويرية ، بالإضافة إلى إيجاد مداخل تشكيلية جديدة تثري تدريس مقرر الرسم والتصوير.

2- ضوابط التطبيق:

- 1- يتم التجريب على طلاب الفرقة الثالثة شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية .
- 2- عدد طلاب مجموعة التجريب 20 طالب .
- 3- يتم التجريب على أربع مقابلات منفصلة مدة كل مقابلة 3 ساعات بواقع مقابلة واحدة اسبوعياً .

3- أدوات تطبيق عينة البحث :

- 1- مساحة العمل الفني 60 x 80 سم .
- 2- استخدام أوراق الكانسون الملونة .
- 3- استخدام أقلام الحبر " Rotring " متعددة المقاسات .

4- خطوات التطبيق :

أجرت الباحثة عدد أربعة مقابلات مع طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية وتضمنت كل مقابلة التالي

أ- المقابلة الأولى :

تم عرض خلفية عن فن التصوير المعاصر ومستحدثاته لتعميق الرؤية الفنية لدى الطلاب و إمامهم بسعي الفنان في إعادة توليد الأشياء التي يستخدمها وينظمها وفق حدسه الخاص لمواكبة التطور ، والقدرة على تطوير لغة التعبير وابتكار مضامين فكرية جديدة. وزمن هذه المقابلة استغرق ثلاث ساعات واستعانت الباحثة بجهاز عرض (داتا شو) كوسيلة تعليمية للتوضيح.

ب- المقابلة الثانية :

تناولت فيها الباحثة الشرح لفن الديكوباج ونشأته والإمكانات التشكيلية والفنية لفن الديكوباج وأنواعه المختلفة ، وأثره في تغيير الأساليب التشكيلية والتطور التقني للخامات .

وتم تنفيذ تجارب استكشافية من قبل الطلاب للتعرف على ماهية الديكوباج وكيفية تنفيذ مجموعة من الحلول اللونية التي تساعد على الوصول إلى أنسب الصياغات التشكيلية التي تتعلق بربط الألوان مع التكوين للوصول إلى الأمثل الذي يلائم فكرة الموضوع المراد تنفيذه على اللوحة التصويرية .

وزمن هذه المقابلة استغرق ثلاث ساعات بواقع مقابلتين أسبوعياً ، و استعانت الباحثة بجهاز (داتاشو) للتوضيح

ج- المقابلة الثالثة :

عرض أفكار الطلاب المطروحة ومناقشتها حيث قام الطلاب بعمل استكشاثات عن الحرف المصرية القديمة في مساحة 35 x25 سم مستخدماً الاقلام الرصاص مع مراعاة المجموعات اللونية التي تناسب كل فكرة ، ومدة هذه المقابلة استغرقت ثلاث ساعات بواقع مقابلتين اسبوعياً .

د- المقابلة الرابعة :

التنفيذ العملي للوحة التصويرية والمتابعة ويتم ذلك من خلال التطبيق والتنفيذ للإسكتشات التي سبق تنفيذها في المقابلة الثالثة حيث يقوم الطلاب بجمع القصاصات الملونة للورق الكانسون ولصقها بشكل متتالي ومتراكب فوق بعضها على كرتون الناصيبان لتحقيق المستويات المختلفة ، في مساحه 80 x 60 سم مع مراعاة الخطة اللونية المراد تطبيقها. ثم يقوم الطالب برسم الإسكتشات المسبقة الاعداد في المقابلة الثالثة عن طريق أقلام الحبر " Rotring " المتعددة المقاسات والتأكيد على أنواع الخطوط والملامس المختلفة ، مع الحفاظ على لون قصاصات الورق الملون مؤكداً على الصيغ التشكيلية والفنية للوحة التصويرية ، ومدة هذه المقابلة استغرقت ثلاث ساعات بواقع أربع مقابلات أسبوعياً ويتضح ذلك في الأشكال التالية نتائج التطبيق الفنية .

ثانياً : التطبيقات العملية للدراسة:



شكل (2) لوحة تصويرية باستخدام فن الديكوباج "بانع القول"
مساحة العمل: 80×60 سم
الخامات المستخدمة: ورق كانسون-أقلام حبر - كرتون
الناصيبان



شكل (1) لوحة تصويرية باستخدام فن الديكوباج "قارئ الكف"
مساحة العمل: 80×60 سم
الخامات المستخدمة: ورق كانسون -أقلام حبر - كرتون
الناصيبان



شكل (4) لوحة تصويرية باستخدام فن الديكوباج "شيخ
الحارة"
مساحة العمل: 80×60 سم
الخامات المستخدمة: ورق كانسون -أقلام حبر - كرتون
الناصيبان



شكل (3) لوحة تصويرية باستخدام فن الديكوباج "بانع
الخضار"
مساحة العمل: 80×60 سم
الخامات المستخدمة: ورق كانسون -أقلام حبر - كرتون



شكل (6) لوحة تصويرية باستخدام فن الديكوباج " بائع الروببكيما"
مساحة العمل: 80×60 سم
الخامات المستخدمة: ورق كانسون -اقلام حبر - كارتون
الناصبيان



شكل (5) لوحة تصويرية باستخدام فن الديكوباج
"بائع الفطائر"
مساحة العمل: 80×60 سم
الخامات المستخدمة: ورق كانسون -اقلام حبر -
كارتون الناصبيان



شكل (8) لوحة تصويرية باستخدام فن الديكوباج "بائعات الفاكهة"
مساحة العمل: 80×60 سم
الخامات المستخدمة: ورق كانسون -اقلام حبر - كارتون
الناصبيان



شكل (7) لوحة تصويرية باستخدام فن الديكوباج "العجلة"
مساحة العمل: 80×60 سم
الخامات المستخدمة: ورق كانسون -اقلام حبر - كارتون
الناصبيان



شكل (10) لوحة تصويرية باستخدام فن الديكوباج "بائع العرقسوس"
مساحة العمل: 80×60 سم
الخامات المستخدمة: ورق كانسون - أقلام حبر - كارتون الناصبيان



شكل (9) لوحة تصويرية باستخدام فن الديكوباج لعامل احذية
مساحة العمل: 80×60 سم
الخامات المستخدمة: ورق كانسون - أقلام حبر - كارتون الناصبيان



شكل (12) لوحة تصويرية باستخدام فن الديكوباج "بائع الخبز"
مساحة العمل: 80×60 سم
الخامات المستخدمة: ورق كانسون - أقلام حبر - كارتون الناصبيان



شكل (11) لوحة تصويرية باستخدام فن الديكوباج "صانع الخبز"
مساحة العمل: 80×60 سم
الخامات المستخدمة: ورق كانسون - أقلام حبر - كارتون الناصبيان

• التحليل الفنى لتطبيقات العملية للبحث:

الأعمال الفنية ناتج التطبيقات العملية تحمل فى طياتها تأثيرات فنية ناتجة من تراكم وتجميع قصاصات الورق باستخدام فن الديكوباج ، حيث قد أكدت الاعمال الفنية على مدى قوة القيم الفنية والتشكيلية للوحات التصويرية حيث حققت الترابط بين اجزاء العمل الفنى من خلال حركة الخطوط وأشكالها المختلفة ويتضح ذلك فى اللوحة التصويرية شكل (5،6) حيث تم التأكيد عليها باستخدام أقلام التحبير ونرى ايضا فى اللوحات التصويرية مدى تجانس القيم اللونية لإظهار قوة الأعمال ويتضح فى اللوحات التصويرية شكل (4،2،1) حيث يدل على وجود توافق لوني بين أجزاء عناصر التكوين ، وتحقق الإتزان داخل اللوحات التصويرية من خلال عناصر التكوين العمل الفنى ويتضح فى الشكل (4،3،8) حيث لم يقتصر على توزيع الكتل فقط بل من خلال الاتزان باللون والخط والمساحة والملمس أيضاً وكذلك الوحده تحققت من خلال إدراك علاقة الأجزاء أو مفردات التشكيل مما يساعد على وجود تماسك بين أجزاء العمل الفنى فى نسيج تشكيلي واحد ، تلك العلاقات المرابطة بين الاشكال المختلفة هى التى تبرز مفهوم الوحده ويتضح ذلك فى اللوحات التصويرية شكل (6،5،3)، وتتضح القيم التشكيلية المتمثلة فى التراكب والتداخل والتشابك والتجاور والبارز ولغائر وعلاقات الفراغ بوضوح فى اللوحات التصويرية شكل (7،10،11)، كما أن هناك تناغم بين اتجاهات الخطوط والمساحات ساعد فى تحقيق تعادل متوافق يثير الإحساس بالاتزان كما هو واضح فى الشكل (12،9) ومن هذا المنطلق نجد أن التطبيقات تؤكد على توسيع إدراك دراسى الفن لإساليب التعبير المختلفة عن الحرف المصرية القديمة من خلال فن الديكوباج مؤكدا على القيم الفنية والتشكيلية من خلال الاساليب والمعالجات والتقنيات الفنية.

ثالثاً. نتائج البحث: Results

وللإجابة علي تساؤلات البحث واختبار صحة الفروض قام الباحث بتحليل النتائج إحصائيا داخل برنامج التحليل الإحصائي "EXCL"، فقد قام الباحث بتحليل البيانات وإجابات المحكمين المستخلصة من استمارات الاستبيان ومن ثم تحليلها واستخلاص النتائج وتحديد افضل التصميمات الطباعية.

وبناء علي ما سبق، فقد تم تحكيم التصميمات المقترحة من قبل الأساتذة المتخصصين علي النحو الموضح بالجداول التالية: تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من استمارة الاستبيان باستخدام الحاسب الآلي على برنامج (EXCL) ، وقد تم حساب الصدق والثبات عن طريق حساب معامل الارتباط لبيرسون ومعامل ألفا كرونباخ ، معاملات الاتفاق لأراء المحكمين، وكذلك حساب المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لكل عمل فنى، ثم استخدام الأشكال البيانية للتعبير عن تقييم الجودة الكلية للوحات التصويرية والاعمال الفنية والتحقيق من فروض البحث.

أولاً: الصدق والثبات:

1- صدق الاستبيان: ويقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه، ويتم ذلك من خلال كل من:

- أ- صدق الاتساق الداخلي لكل محور من محاور استمارة الاستبيان، من خلال حساب معاملات الارتباط بين الدرجة والوزن النسبي لكل عبارة من عبارات المحور والدرجة والوزن النسبي الكلي لنفس المحور.
- ب- صدق الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان ككل.

وقد تم لاستخدام معامل الارتباط بيرسون في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستمارة الاستبيان، وجاءت النتائج علي النحو الموضح بالجدول رقم (2) التالي:

جدول رقم (1) يوضح قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان

المحاور	الارتباط	الدلالة
المحور الأول: جماليات التكوين	.903	0.01
المحور الثاني: الابتكار في اللوحة التصويرية	.767	0.01
المحور الثالث: الاداء الوظيفي	.953	0.01

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى معنوية (0.01) لاقتها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان.

3- الثبات: يقصد بثبات الاستبيان بانها قدرة الاستبيان علي إعطاء نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها على نفس العينة في نفس الظروف، كما يقصد بها دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وقد تم حساب الثبات عن طريق.

• معامل الفا كرونباخ

وجاءت النتائج علي النحو الموضح بالجدول رقم (2) التالي:

جدول رقم (2) قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان منفصلة والاستبيان ككل.

معامل الفا	المحاور
.904	المحور الأول: جماليات التكوين
.805	المحور الثاني: الابتكار في اللوحة التصويرية
.981	المحور الثالث: الاداء الوظيفي
.935	ثبات الاستبيان ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا، دالة عند مستوى (0.01) مما يدل على ثبات الاستبيان.

• النتائج الاحصائية :

جدول (3) النتائج الاستبيان الاحصائية للمحاور الدراسة

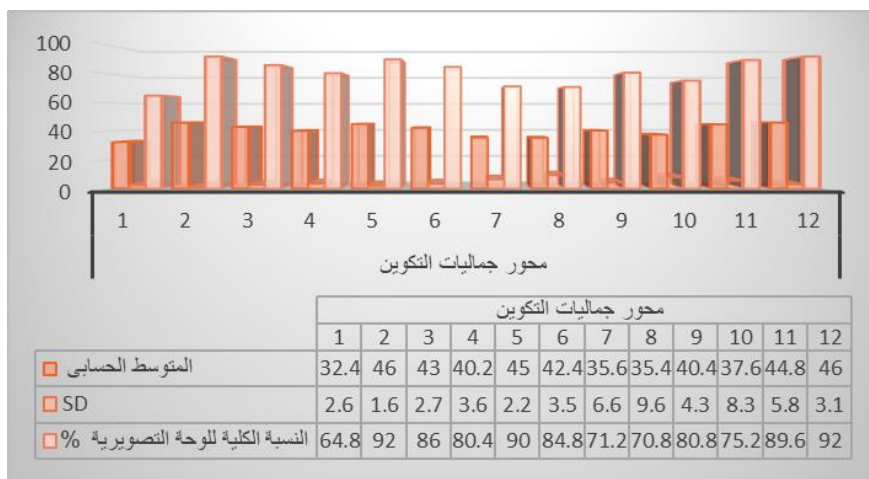
اللوحة التصويرية المبتكرة												
المحور الاول: جماليات التكوين												
اللوحة التصويرية	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
Q1	33	46	40	41	46	37	24	45	47	25	35	45
Q2	28	44	45	46	48	44	37	35	40	34	45	45
Q3	33	45	45	37	45	46	38	44	40	45	46	48
Q4	35	47	45	38	42	41	40	22	35	44	48	50

42	50	40	40	31	39	44	44	39	40	48	33	Q5
المحور الثاني : الابتكاري اللوحة التصويرية												
12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	اللوحة التصويرية
34	48	42	39	41	45	46	25	35	35	48	33	Q1
35	45	36	45	46	45	44	34	48	38	42	45	Q2
45	47	45	46	37	48	45	45	45	40	44	40	Q3
45	35	41	44	38	50	47	44	50	46	46	42	Q4
45	35	39	43	39	42	48	40	48	45	47	44	Q5
المحور الثالث : محور الاداء الوظيفي												
12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	اللوحة التصويرية
47	46	46	50	33	47	42	42	41	40	46	33	Q1
46	45	45	45	28	45	45	45	46	37	42	28	Q2
35	38	42	47	33	45	45	46	37	45	45	33	Q3
40	38	45	47	35	47	46	48	38	35	42	35	Q4
42	40	40	48	33	45	48	44	39	40	48	33	Q5

• التحليل الاحصائي للمحاور:

جدول (4) النتائج الاحصائية لمتوسط الانحراف المعياري لمحور جماليات التكوين

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
46	44.8	37.6	40.4	35.4	35.6	42.4	45	40.2	43	46	32.4	المتوسط الحسابي
3.1	5.8	8.3	4.3	9.6	6.6	3.5	2.2	3.6	2.7	1.6	2.6	SD
92	89.6	75.2	80.8	70.8	71.2	84.8	90	80.4	86	92	64.8	النسبة الكلية للوحة التصويرية %

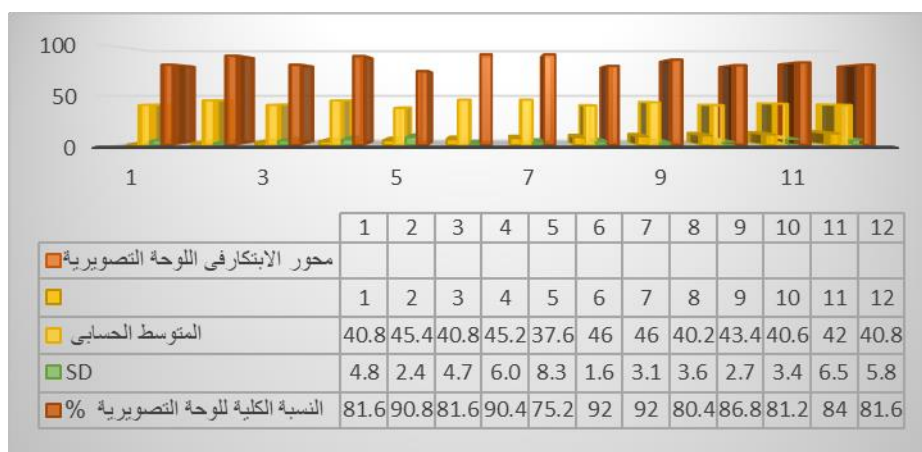


شكل (6) النسبة المئوية للوحات التصويرية المنفذة الابتكار محور جماليات التكوين

جدول (4) وشكل (6) النتائج الاحصائية لمحور جماليات التكوين حيث توضح النتائج اجمال المتوسط الحسابى للوحات التصويرية 12 وكذلك الانحراف المعياري للوحات ويتج ن ان خلال الشكل () ان اللوحة رقم 2 ، 12 اتى فى الترتيب الاول من حيث جماليات التكوين الفنى بلية اللوحة (5).

جدول(5) النتائج الأحصائية لمتوسط الانحراف المعياري لمحور الابتكار فى اللوحة التصويرية

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
40.8	42	40.6	43.4	40.2	45	46	37.6	45.2	40.8	45.4	40.8	المتوسط الحسابى
5.8	6.5	3.4	2.7	3.6	3.1	1.6	8.3	6.0	4.7	2.4	4.8	SD
81.6	84	81.2	86.8	80.4	89	92	75.2	90.4	81.6	90.8	81.6	النسبة الكلية للوحة التصويرية %

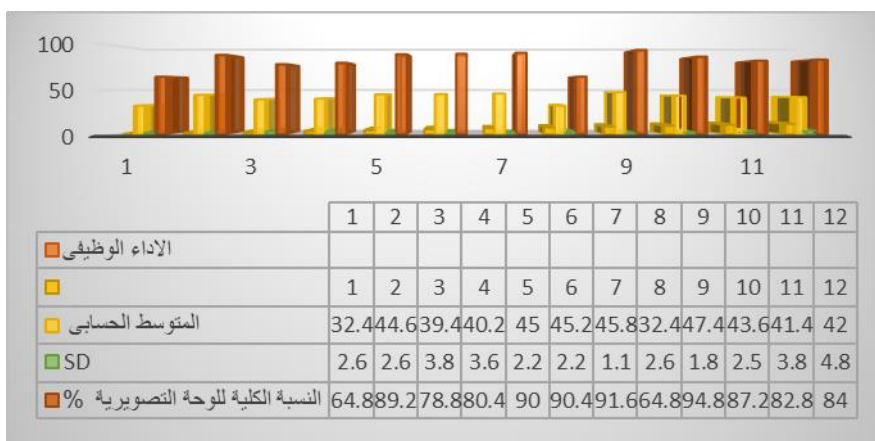


شكل (7) النسبة المئوية للوحات التصويرية المنفذة للمحور الابتكار فى اللوحة التصويرية

جدول (5) وشكل (7) النتائج الاحصائية لمحور الابتكارية فى اللوحة التصويرية حيث توضح النتائج أن اجمالى المتوسط الحسابى للوحات التصويرية 12 وكذلك الانحراف المعياري للوحات ويتضح لنا من خلال الشكل () ان اللوحة رقم 6 يأتى فى الترتيب الاول بنسب مئوية 92% من حيث الابتكارية الفنى بلية اللوحة (4) بنسبة مئوية 90.4%.

جدول (6) متوسط الحسابى والانحراف المعياري الكلية للوحات التصويرية لمحور الأداء تبعا لاراء الحكيم

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
42	41.4	43.6	47.4	32.4	45.8	45.2	45	40.2	39.4	44.6	32.4	المتوسط الحسابى
4.8	3.8	2.5	1.8	2.6	1.1	2.2	2.2	3.6	3.8	2.6	2.6	SD
84	82.8	87.2	94.8	64.8	91.6	90.4	90	80.4	78.8	89.2	64.8	النسبة الكلية للوحة التصويرية %



شكل (8) النسبة المئوية للوحات التصويرية المنفذة للمحور الاداء

جدول (6) وشكل (8) النتائج الاحصائية لمحور الاداء الوظيفي للتطبيقات فن الديكوباج لدراسي الفن حيث توضح النتائج اجمالى المتوسط الحسابي للوحات التصويرية ، وكذلك الانحراف المعياري للوحات ويتضح لنا من خلال الشكل (9) ان اللوحة رقم 9 تأتى فى الترتيب الاول من حيث الاداء الوظيفي للتطبيقات فن الديكوباج بنسبة مئوية 94.8% يليه اللوحة التصويرية (7) بنسبة مئوية 91.6%.

رابعاً تحليل النتائج وتفسيرها :

فى ضوء ما تناولته الباحثة فى الاطار النظرى والتطبيقي والاحصائي تستعرض فيما يلى أهم النتائج التى توصلت إليها الباحثة من خلال البحث التجريبي .

• النتائج :

- نتائج تتعلق بجماليات التكوين
- نتائج تتعلق بالابتكار والتجديد فى اللوحة التصويرية
- نتائج تتعلق بمدى تحقيق القيم الفنية من خلال التشكيل باستخدام فن الديكوباج.
- نتائج تتعلق بمدى الاستفادة من فن الديكوباج .

اولاً: نتائج تتعلق بمدى الاستفادة من فن الديكوباج:

- توصلت الدراسة إلى أن التكوينات التى عبرت عن الحرف المصرية القديمة ضمت فى طياتها العديد من الخطوط المرنة والانسيابية وان هناك علاقة ارتباط ووحده فى التكوين ونسبه وتناسب فى اجزاء اللوحة التصويرية .
- توصلت الدراسة ان هناك علاقة بين القيم الجمالية والتشكيلية ساعدت على تحقيق الجانب الجمالى فى اللوحة التصويرية
- استنتجت الباحثة انه يمكن استثمار تعددية الدرجات اللونية بالورق والعمل على الابتكار والتجديد فى اللوحات التصويرية.

ثانياً: نتائج تتعلق بمدى الابتكار والتجديد فى اللوحة التصويرية :

- توصلت الباحثة ان الحرف المصرية القديمة تعد موضوع زاخر بالافكار ويمكن تقديمها بشكل معاصر يحمل بالابتكار والتجديد واسلوب فنى مبتكر وفى نفس الوقت يعبر عن روح الأصالة.
- توصلت الباحثة أن عالمنا المعاصر ملئ بالافكار التى تحتاج إلى تسليط الضوء عليها من خلال الحس الجمالى والتى يهدف هذا البحث إلى اظهار القيم الفنية والتشكيلية لفن الديكوباج وتوظيفها فى مجال التصوير من خلال القيم تقديم رؤى

جديدة وغير تقليدية، وقد استنتجت الباحثة من خلال هذه الدراسة أنه يمكن تطويع مفردات التكوين ولاهتمام بها لما تحمله من قيم خطية وملمسية يمكن استنماؤها جمالياً والتحكم في توجيهها بما يتلائم مع فكره اللوحة التصويرية.

ثالثاً: نتائج تتعلق بمدى تحقيق القيم الفنية من خلال التشكيل بالورق :

- توصلت الباحثة أنه يمكن التشكيل بالورق من خلال التراكب لقصاصات الورق الملون و ابرا الغائر والبارز وتباين المستويات للسطح وتتنوع التأثيرات الملمسية.
- استنتجت الباحثة أن تكمن جماليات اللون وفق عمليات التشكيل بالورق لإبراز قوة العلاقات الجمالية التي تبرز جاليات العلاقة بين الشكل والأرضية.
- استنتجت الباحثة أن أسلوب التشكيل تقنية التعبير بواسطة أقلام الحبر ساعد على تحقيق الأفكار في صورة موضوعات ومفردات متعددة الأساليب من خلال التأثيرات الملمسية المتنوعة.

رابعاً: نتائج تتعلق بمدى الاستفادة من فن الديكوباج :

- توصلت الدراسة أنه يمكن لفن الديكوباج الإسهام في تعميق الدركات الحسية الخاصة بعناصر العمل الفني من حيث الخطوط والملامس والألوان والتكوين وإعادة صياغتها في حلول تشكيلية جديدة ومبتكرة.
- إستنتجت الباحثة أن التجريب بفن الديكوباج ساهم في تعميق الرؤية الجمالية وتعلم مهارات التشكيل والبناء لدى دارسى الفن ومن ثم إراء اللوحة التصويرية.
- توصلت الباحثة أن فن الديكوباج ساعد في اظهار فكرة العمل الفني حيث كان هناك سهولة في العمل بالتقنية من خلال التشكيل بالورق مما أعطى مجال للتوغل في التعبير بالتكثيل من خلال صياغة فنية تنشط خيال دارسى الفن.

خامساً: توصيات البحث:

- 1- البحث عن مداخل ومنطلقات جديدة تثري مجال التصوير .
- 2- إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول استحداث اتجاهات فنية جديدة في التصوير تعلم التجريب والاستكشاف و تساهم في تطوير المدركات التشكيلية.
- 3- الاهتمام بدراسة الأساليب التشكيلية المختلفة و الطرق الأدائية و التجريبية التي تختلف باختلاف المعالجات التشكيلية التي تميز كل فنان عن الآخر لإثراء مجال التصوير .
- 4- خلق مناخ تشكيلي يساهم في تنمية الإدراك والرؤية الجمالية.

●مراجع البحث :

أولاً : المراجع العربية .

(1) محمد عبد العزيز، مصطفى : سيكولوجية التعبير الفني عند الأطفال ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة، 2009، ص 89.

(1) Mohamed Abd El Aziz , Mostafa : Saicologeit Al Tabeer Al Fany End El Atfal , Maktabt El Anglo El Masria , Al Qahera , 2009 , p. 89

(2) عطية، محسن : نقد الفنون من الكلاسيكية – عصر ما بعد الحداثة ، منشأة المعارف، الأسكندرية ، 2002، ص 210

(2) Atia , Mohsen : Naqd El Fnon mn El Qlasikia – Asr ma Baad El Hadatha , Monshaet El Maaref , El Askandria , 2002, p. 210.

- (3) عفيفي ، محمد تاج الدين : آفاق الفن التشكيلي ، دار غريب ، القاهرة ، بدون تاريخ ، ص 17 .
(3) Afify , Mohamed Tag El Dein : Afaq El Fan El Tashkiely , Dar Ghareeb , El Qahera , Bdon Tarekh , p.17 .
- (4) السديري ، مها محمد : الكولاج في أعمال التصوير التشكيلي السعودي المعاصر ، المجلة الأردنية ، المجلد العاشر ، العدد الثاني ، 2017 ، ص 12 .
(4) Al Sedery , Maha Mohamed : El Kolag Fe Aamal El Tasweer El Tashkeily El Soudy El Moasser , El Magala El Ordonia , El Mogalad El Asher , El Add El Tany , 2017 , p. 12 .
- (5) ريد ، هربرت : الفن اليوم ، ترجمة محمد فتحي و جرجس عبده ، القاهرة ، دار المعارف ، 1981 ، ص 104 .
(5) Red , Hrbert : Al Fan Al Youm , Targmat Mohamed Fathy Wa Gergis Abdo , Al Qahera , Dar E,l Maaref , 1981 , P. 104.

ثانياً : المراجع الأجنبية .

- (6) John , Griffith , Paper Cuts , Leisurs , Crafts 69 , published By research Press limilal , 2-10 Jordon place , London . Sw 65, 1978 , p. 19 .
(7) Ball , Victoria Kloss . The Art Of In Terror Design . John Wiley And Sons , New York , 1982 , P.149 .
(8) Can , William Dennis , Engineering Product Design , London , 1969 , P.221.

ثالثاً : مواقع الإنترنت .

- (9) [en.m.wikipedia.org>wiki>Mary...](https://en.m.wikipedia.org/wiki/Mary...)
(10) en.m.wikipedia.org.
(11) [www.ruoaa.com>art>decoupage-art](http://www.ruoaa.com/art/decoupage-art).
(12) [htt://fr.wikipedia.org/wiki/papier](http://fr.wikipedia.org/wiki/papier).